### السلطات تؤكد جاهزيتها لبسط الأمن.. و«الشرعية خط أحمر» في مواجهة «تمرد»

# مصر: مرسي يخاطب الشعب اليوم .. وطهران تحذر من «مؤامرة مشؤومة»

القاهرة - «وكالات»: أكد المتحدث باسم الرئاسة المصرية أن أجهزة الدولة ستقوم بواجبها في حماية المنشآت العامة والخاصة وحماية المواطنين أثناء مظاهرات المعارضة في 30 يونيو الجاري، وأنه ستجري انتخابات لأول مجلس نواب في الأشهر القليلة المقبلة.

يأتي ذلك بعدما دعا مجلس الأمن القومي في مصر إلى الحفاظ على سلمية التعبير عن الرأي ونبذ العنف بكل صوره وأشكاله، مؤكدا أن جميع أجهزة ومؤسسات الدولة تعمل في إطار من احترام وحماية الشرعية الدستورية والقانونية النابعة من الإرادة الشعبية.

كما أكد المتحدث الرئاسي المصري على أهمية الحفاظ على سلمية التعبير وعلى حرمة دماء المصريين ونبذ العنف بكل أشكاله. وقال إن الرئيس محمد مرسي سيلقي خطابا هاما للشعب المصري مساء اليوم الأربعاء، من غير مزيد من الإيضاحات. والتقى أمس مع مجلس المحافظين.

وكان بيان لرئاسة الجمهورية في مصر قال إن مجلس الأمن القومي الذي عقد أمس الاول برئاسة الرئيس محمد مرسي أكد أن جميع أجهزة ومؤسسات الدولة تعمل في إطار من احترام وحماية الشرعية الدستورية والقانونية النابعة من الإرادة الشعبية التي أسست لأول نظام ديمقراطي حقيقي في مصر بعد ثورة 25 يناير المجيدة.

وقال البيان إن المجلس قرر ضرورة الحفاظ على سلمية التعبير عن الرأى باعتبارها من أهم مكتسبات الثورة المصرية ومن أهم الحقوق التي كفلها الدستور المصري، والتأكيد على حرمة الدماء المصرية ونبذ العنف بكل صوره وأشكاله.

وطالب البيان جميع المشاركين في العملية السياسية بتحمل مسؤولياتهم كاملة في إدانة العنف ومنعه حتى يحافظ المصريون على وجه الثورة الحضاري، وقيام كل أجهزة الدولة بواجبها كاملا في حماية المواطنين والمؤسسات والمنشآت العامة والخاصة، لتأمين التظاهرات المتوقعة في الأيام القادمة.

جانب من اجتماع مجلس الأمن القومي

كما أكد مجلس الأمن القومي ضرورة الدفع بمسار التحول الديمقراطي إلى الأمام باستكمال بناء المؤسسات المنتخبة، حيث ستجري انتخابات مجلس النواب في غضون الأشهر القليلة القادمة فور إقرار قانون الانتخابات من المحكمة الدستورية العليا، والتأكيد على دعوة كل القوى السياسية للاستعداد لهذه العملية الانتخابية.

وكان مجلس الأمن القومي عقد اجتماعا برئاسة الرئيس محمد مرسي وحضور كل من رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ووزير الدفاع ووزير الخارجية، بالإضافة إلى وزراء الصحة والداخلية والعدل والمالية ورئيس المخابرات العامة، وذلك لبحث تطورات الشأن الداخلي قبل أيام من مظاهرات تعتزم المعارضة القيام بها في 30 يونيو الجاري.

من ناحية أخرى دعا تحالف من الأحزاب الإسلامية إلى «مليونية» يليها احتجاج مفتوح أمام مسجد رابعة العدوية في مدينة نصر بالقاهرة تحت شعار «الشرعية خط أحمر» الجمعة المقبل، حسبما أفاد حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين في بيان على موقعه على الإنترنت.

يشار إلى أن قوى التيار الإسلامي نظمت مظاهرة شارك فيها مئات الآلاف الجمعة الماضي تأييدا لمرسي، وصفها مراقبون بأنها تمثل رسالة موجهة بالأساس لقوى المعارضة التي تستعد للتظاهر نهاية الشهر الجاري ضد الرئيس.

> «الرئاسة»: لا تهاون في حماية البلاد وانتخابات مجلس النواب خلال أشهر

وكان الرئيس محمد مرسي قد أجرى الأحد مشاورات مع رئيس الوزراء هشام قنديل ووزير الدفاع عبد الفتاح السيسي لبحث الموقف السياسي وتأمين المنشآت، قبل أقل من أسبوع من مظاهرات دعت لها المعارضة للمطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة.

وقال مراسلون من القاهرة إن اجتماع الرئيس مع وزير الدفاع تطرق لإمكانية توسط القوات المسلحة لعقد مؤتمر وفاق وطني.

وكان وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي قد حذر الأحد من أن الجيش قد يتدخل في الحياة السياسية لمنع «اقتتال داخلي».

وقال السيسي إن الجيش المصري ليس في معزل عن المخاطر التي تهدد البلاد، وإنه لن يسمح بدخول مصر في نفق مظلم من الاقتتال الداخلي أو الحرب الأهلية أو انهيار مؤسسات الدولة، مشيرا إلى أن التحديات التي تواجهها البلاد تتطلب الاصطفاف الكامل لكل المصريين.

من جهته أعرب حزب الحرية والعدالة عن تقديره لتصريحات وزير الدفاع، وثمن الحزب في بيان له حرص قيادة القوات المسلحة على التفرغ لرفع الكفاءة القتالية لأفرادها، وإصرارها على أن تبتعد عن الشأن السياسي.

كما أعربت جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة عن تقديرها لموقف القوات المسلحة تجاه ما سمته الوضع الخطير في البلاد، وثمنت الحرص على الانحياز لإرادة الشعب وحماية أمنه وأمن الوطن ورفضها لترويع المواطنين.

من جانبها قالت «الدعوة السلفية» إنها حاولت قدر طاقتها الوصول إلى حل سلمي للأزمة السياسية الحالية عن طريق التعجيل بالانتخابات البرلمانية أو إقالة الحكومة، وازداد أملها في ذلك بعد بيان القوات المسلحة الذي حض الجميع على سرعة الوصول إلى توافق قبل 30 يونيو.

وعلى صعيد مصري منفصل وفي الوقت الذي استنكرت فيه وزارة الخارجية الإيرانية مقتل أربعة من الشيعة في مصر، على يد من وصفتهم بـ«المجموعات التكفيرية»، فقد حذرت، في الوقت نفسه، الشعب المصري مما أسمتها «مؤامرة مشؤومة»، تهدف إلى بث الفرقة بين الطوائف الإسلامية.

وذكرت الخارجية الإيرانية، في بيان امس أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية إذ تستنكر أي تصرف متطرف وعنيف يتعارض مع دين الإسلام.. واثقة من أن الشعب المصري، الواعي والثوري، وفي ظل تدابير قادته الحكماء، سيتصرف بفطنة تجاه المؤامرة المشؤومة، الرامية الى بث الفرقة بين الطوائف الإسلامية، ويمنع أي إثارة للنفاق».

ولفت بيان الخارجية الإيرانية، بحسب ما أوردت وكالة أنباء «فارس»، إلى أن الشعب المصري «أحبط في الماضي المؤامرة الصهيونية، المتمثلة بإثارة الخلاف بين الإسلام والمسيحية، وواقع عن ثورته ووحدته الوطنية».

وأشارت الوكالة الإيرانية إلى أن مقتل «المسلمين الشيعة» وقع أثناء اجتماعهم في منزل أحدهم، «للاحتفال بمناسبة الخامس عشر من شعبان، ذكرى ميلاد الإمام الحجة المهدي المنتظر»، حيث تعرضوا لهجوم من «عدد من التكفيريين»، الذين قاموا باقتحام المنزل، وإضرام النار فيه.

وفي القاهرة، أكدت مصادر أمنية، بحسب ما نقلت تقارير رسمية، أن الأجهزة الأمنية بمحافظة الجيزة، وبالتنسيق مع قطاع مصلحة الأمن العام والأمن المركزي، تمكنت من إلقاء القبض على 8 من المتهمين بقتل الشيعة الأربعة، بقرية «زاوية أبو مسلم»، في محافظة الجيزة.

وأكدت المصادر نفسها، بحسب ما جاء على موقع «أخبار مصر»، نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، أن الأجهزة الأمنية تواصل جهودها لضبط بقية المتهمين، بعد هروبهم من محال إقامتهم.

### في مداهمات نفذتها الشرطة بالعاصمة

# تركيا: حملة اعتقالات جديدة في صفوف معارضي أردوغان

انقرة - «وكالات»: قالت تقارير اعلامية ان شرطة مكافحة الارهاب التركية ألقت القبض على 20 شخصا في مداهمات نفذتها في العاصمة أنقرة امس فيما يتعلق بأسابيع من الاحتجاجات المناهضة للحكومة في انحاء البلاد.

وبدأت الاضطرابات في نهاية مايو حين استخدمت الشرطة القوة ضد نشطاء يعارضون خطط اعادة تطوير متنزه بوسط اسطنبول. وتحول الاحتجاج الى مظاهرات أوسع ضد رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان وحكومته.

وتشهد أنقرة احتجاجات يوميا منذ ذلك الحين.

وقالت شبكة سي.إن.إن. ترك ان الشرطة داهمت نحو 30 عنوانا في العاصمة مستهدفة أشخاصا يشتبه في انهم أعضاء في تنظيم ارهابي لم تحدده. وقال أردوغان ان المظاهرات يستغلها «ارهابيون».

وقالت شبكة سي.إن.إن. ترك ان الشرطة نفذت العملية بعد ان حددت هوية الاشخاص الذين هاجموا ضباطا وشركات والممتلكات العامة. وقال متحدث باسم الشرطة في انقرة ان ادارته ليست لديها معلومات بشان المداهمات.

وخفت حدة المظاهرات في الايام الاخيرة بعد فترة من الاشتباكات العنيفة لكن الشرطة أطلقت مدافع المياه لتفريق الالاف في ميدان تقسيم باسطنبول يوم السبت واستخدمت الغاز المسيل للدموع في اشتباكات مع مجموعات أصغر في الشوارع المحيطة.

وعقد أردوغان سلسلة من الاجتماعات الحاشدة في انحاء البلاد منذ بدء الاضطرابات رافضا المحتجين الذين وصفهم بانهم مخالب لاعداء تركيا داعيا مؤيديه الى تأييد حزبه في الانتخابات البلدية التي ستجري في مارس اذار.

وسلطت الاحتجاجات الضوء على الانقسامات في المجتمع التركي بين المحافظين المتدينين الذين يؤيدون أردوغان والاتراك الاكثر ليبرالية الذين احتشدوا في صفوف المتظاهرين.

وقالت نقابة الاطباء التركية ان اربعة اشخاص قتلوا في الاضطرابات بينهم شرطي واصيب نحو 7500 بجروح.

# ليبيا: مصرع ستة جنود بهجوم مسلح في سرت

طرابلس - «وكالات»: قال مصدر أمني ليبي امس إن ستة جنود ليبيين قتلوا في هجوم شنه مسلحون مجهولون على نقطة تفتيش للجيش جنوبي مدينة سرت الساحلية التي كانت معقلا للزعيم الراحل معمر القذافي.

ولم ترد أنباء على الفور عن الجهة التي تقف وراء الهجوم.

كانت سرت آخر مدينة تسقط في ايدي المعارضة التي اطاحت بالقذافي في حرب اهلية عام 2011. وقتل الزعيم الليبي - الذي فر الى سرت عندما اجتاح المعارضون العاصمة طرابلس - في مكان قريب.

ونزح كثير من المدنيين من هذه المدينة المدمرة اثناء الصراع وبعده. ويشكو سكانها من الاهمال.

وقال مواطن غاضب في سرت «لا أحد غير الله يهتم بهذه المدينة - لا جيش ولا أمن».

وأضاف «الشرطة نائمة وقائدها يجلس في بنغازي».

وتكافح الحكومة الليبية للسيطرة على جماعات معارضة سابقة ومقاتلين اسلاميين اكتسبوا سطوة وسط الاضطرابات التي تعصف بالبلاد منذ الاطاحة بالقذافي.

# فرنسا: اعتقال ستة أشخاص يشتبه بانتمائهم إلى خلية إسلامية متطرفة

باريس - «وكالات»: قال مصدر بالشرطة الفرنسية ان الشرطة القت القبض امس الاول على ستة أشخاص يشتبه في انهم ينتمون الى خلية اسلامية متطرفة وفي أنهم كانوا يعدون لهجمات في فرنسا.

وتتراوح أعمار المشتبه بهم بين 22 و38 عاما والقي القبض عليهم في منطقة باريس ومحيطها. وجميعهم معروفون للشرطة لارتكابهم مخالفات وقد مثل أحدهم أمام تحقيق يتعلق بمكافحة الارهاب.

ويمكن احتجاز المشتبه بهم لمدة تصل الى 96 ساعة لأخذ أقوالهم قبل ان يقرر القاضي ان كان سيحيلهم الى تحقيق رسمي.

ورفعت فرنسا حالة التأهب الأمني في يناير حين تدخل جيشها في مالي للمساعدة في التصدي لمتمردين اسلاميين لهم صلة بالقاعدة سيطروا على شمال المستعمرة الفرنسية السابقة.

وفي الشهر الماضي بدأ تحقيق رسمي مع شخص اعتنق الاسلام يشتبه في انه طعن جنديا فرنسيا في هجوم ذي دوافع دينية.

## نيجيريا تعدم أربعة سجناء للمرة الأولى منذ سبع سنوات

بنين - «وكالات»: أعدمت نيجيريا أربعة سجناء شنقا في جنوب البلاد وذلك للمرة الأولى منذ سبع سنوات، حسب مسؤولين.

وقال مفوض العدل في ولاية إيدو، هنري إيداهاجبون، للصحافيين إن السجناء المعدمين أدينوا بالسرقة المسلحة أو القتل.

وأضاف إيداهاجبون أن الرجال الأربعة أعدموا في سجن مدينة بنين مساء أمس الاول بعدما أمرت محكمة بإعدامهم.

ومضى للقول إن السجناء المعنيين استوفوا جميع إجراءات الاستئناف كما أن حكام الولايات التي ينتمون إليها وقعوا على مذكرات إعدامهم. لكن منظمة العفو الدولية قالت إن الإعدامات تمثل «حقا يوما أسود في مجال حقوق الإنسان» في نيجيريا.

ودعت المنظمة بالتالي السلطات الاتحادية النيجيرية إلى تعليق الإعدامات كما كان الشأن سابقا. ويُذكر أن أكثر من ألف سجين نيجيري يوجدون على قائمة المحكوم عليهم بالإعدام.

وقالت وسائل إعلام محلية إن الرئيس النيجيري، غودلاك جوناثان، طالب حكام الولايات في الآونة الأخيرة بتوقيع مذكرات الإعدام حتى تصبح قابلة للتنفيذ في محاولة لخفض معدلات الجريمة.

## كوريا الجنوبية: هجمات إلكترونية على موقع الرئاسة

سول - «وكالات»: تعرضت مواقع حكومية وإعلامية في كوريا الجنوبية بينها موقع الرئاسة امس إلى هجوم إلكتروني منسق نفذه قراصنة مجهولون. وأعلنت وزارة العلوم أن الهجوم الإلكتروني أدى إلى إقفال مواقع عدة، بينها موقع البيت الأزرق، وهو الاسم الذي يطلق على القصر الرئاسي بكوريا الجنوبية.

وخلال عملية الهجوم الإلكتروني، تم ترك رسائل تتبنى العملية باسم قراصنة معلوماتية في مجموعة «أنونيموس» المؤلفة من مجموعة غير مركزية من قراصنة الإنترنت حول العالم، وتشيد بالزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون على المواقع المستهدفة.

لكن «أنونيموس» نفت على حسابها على تويتر مسؤوليتها عن الهجوم الإلكتروني، وأكدت في المقابل أنها قرصنت أمس أيضا مواقع إخبارية عدة بكوريا الشمالية، بينها موقع وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية وصحيفة الحزب الوحيد في بيونغ يانغ رودونغ سينمون.

وكانت كوريا الجنوبية تعرضت في السابق إلى سلسلة هجمات لقراصنة معلوماتية استهدفت مواقع خاصة وعامة، بينها بنوك ومحطات تلفزة وشركة تقديم خدمات إنترنت. وتمت نسبها إلى كوريا الشمالية.

كما تعرضت مواقع رسمية إلكترونية في كوريا الشمالية في وقت سابق أيضا لهجمات إلكترونية أدت إلى تعطلها فترة طويلة، وقد اتهمت بيونغ يانغ جارتها الجنوبية والولايات المتحدة بالوقوف وراء تلك الهجمات مؤكدة أنها لن تقف مكتوفة الأيدي.

### في عملية انتحارية جريئة رغم اقتراب موعد مفاوضاتها مع واشنطن

# أفغانستان: «طالبان» تهاجم قصر الرئاسة ومقر الـ«سي آي آي»

كابول - «وكالات»: أعلن قائد شرطة كابل أن مسلحين من حركة طالبان شنوا هجوما صباح الامس على القصر الرئاسي ومكاتب وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي أي» قتل فيه جميع المهاجمين، وقد أكدت الحركة مسؤوليتها عن الهجوم.

ووقع الهجوم بسيارات مليئة بالمتفجرات كانت تسير على مقربة من القصر الرئاسي ومن مبنى «سي آي أي»، بحسب قائد الشرطة محمد أيوب سلانجي.

وأضاف أن المهاجمين وصلوا على متن سيارة رباعية الدفع، وكانوا يرتدون شارات تعريف مزورة أظهروها عند وصولهم إلى حاجز أمني، إلا أن الحراس منعوهم من المرور، مشيرا إلى أن أحدهم خرج من السيارة وأطلق النار ثم انفجرت السيارة.

وقد دوت انفجارات قوية في كابل صباح الامس، وبثت مكبرات الصوت في السفارة الأمريكية رسائل إنذار، وفق ما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية.

وذكر قائد شرطة كابل أن جميع المهاجمين الذين يقدر عددهم ما بين ثلاثة إلى أربعة على الأقل قتلوا.

وأكد مصدر في الرئاسة أن أمن المبنى -الذي من المقرر أن يستضيف مؤتمرا صحفيا للرئيس الأفغاني حامد كرزاي- لم يُهدد.

وقد أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم، وقال المتحدث باسمها ذبيح الله مجاهد إن «مجموعة كبيرة من المقاتلين هاجمت مكتب سي آي أي، إضافة إلى القصر «الرئاسي» ووزارة الدفاع».

ويأتي هذا الهجوم قبيل لقاء في كابل بين الرئيس الأفغاني حامد كرزاي والمبعوث الخاص الأمريكي لأفغانستان وباكستان جيمس دوبنز.

يذكر أنه في 11 يونيو هاجم مسلحون من طالبان المحكمة العليا في كابل أسفر عن 15 قتيلا و40 جريحا.

ويأتي هجوم الامس بعد أيام فقط من اعتراض كرزاي على مفاوضات السلام التي تنوي الولايات المتحدة الدخول فيها مع حركة طالبان.

وكان الرئيس الأفغاني قد قال إن مجلس السلام الأعلى، وهو الهيئة التي شكلتها حكومته لقيادة العملية السلمية في أفغانستان، لن يشارك في المفاوضات ما لم تكن العملية تحت قيادة أفغانية على حد تعبيره.

وكانت طالبان افتتحت قبل أسبوع مكتبا في العاصمة القطرية الدوحة ينظر إليه على أنه الخطوة الأولى باتجاه التوصل إلى اتفاق سلام في أفغانستان. وخلال افتتاح هذا المكتب استخدم مسلحو طالبان عبارة «إمارة أفغانستان الإسلامية» «وهي التسمية التي كانت تطلقها حكومة طالبان قبل إسقاطها في العام 2001»، مما أثار غضب السلطات الأفغانية، وقد انزلت طالبان لاحقا هذا العلم.

انتشار أمني في محيط قصر الرئاسة بعد الهجوم

## البرازيل: روسيف تدعو للاستفتاء على تعديل الدستور

برازيليا - «وكالات»: دعت ديلما روسيف رئيسة البرازيل بشكل مفاجيء إلى الاستفتاء على ما قد يصبح أكثر الإصلاحات السياسية طموحا منذ عقود في إطار سعيها لاحتواء موجة مفاجئة من الاستياء العام. واقترحت روسيف اجراء استفتاء عام على تعديل الدستور البرازيلي في اجتماع مع المحافظين ورؤساء البلديات امس الاول بعد أسبوع من أكبر احتجاجات تشهدها البلاد في 20 عاما هزت الساسة من مختلف الاطياف. وأثار الاقتراح على الفور الشكوك بشأن قدرة روسيف على الوفاء بمثل هذا التعهد وهي تستعد لخوض انتخابات مقررة عام 2014. وكان آخر إصلاح سياسي شهدته البرازيل قبل 25 عاما عندما صدقت اللجنة الدستورية على الدستور الحالي في عام 1988 بعد ثلاث سنوات من انتهاء الحكم العسكري.

وقالت روسيف «الشارع يقول لنا إن البلاد تريد خدمات عامة ذات جودة عالية وإجراءات أكثر فاعلية لمكافحة الفساد... وتمثيلا سياسيا معبرا» مؤكدة مجددا دعمها للروح الديمقراطية التي يتمتع بها أغلب المحتجين الذين احتشدوا في أكبر مدن البرازيل على مدى الأسابيع القليلة الماضية. ولم يتضح كيف تسعى روسيف لمعالجة قضية الإصلاح السياسي وقال محللون إن اقتراحها قد لا يسفر سوى عن زيادة المخاوف بشأن ما إذا كانت قادرة على تهدئة المحتجين الذين تتباين مطالبهم لكنها تتلخص كلها في خيبة أمل في الحكومة.

## الهند: سينغ يزور كشمير بعد مقتل ثمانية من جنوده

سريناجار - «وكالات»: قام رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ بزيارة نادرة إلى كشمير المضطربة أمس بعد يوم من قتل متشددين لثمانية جنود في كمين كان الأكثر دموية ضمن سلسلة من الهجمات منذ أن نفذت الهند حكم الإعدام في انفصالي في فبراير.

ودعا انفصاليون إلى إضراب عام تزامن مع زيارة سينغ وسونيا غاندي زعيمة حزب المؤتمر الحاكم. ويظهر الإضراب الغضب العام من نيودلهي في الشطر الهندي من منطقة كشمير المتنازع عليها.

وكشمير مقسمة بين الهند وباكستان وكل منهما يطالب بالمنطقة كلها. وخاضت الدولتان ثلاثة حروب منها حربان بسبب كشمير التي تسكنها أغلبية مسلمة كما اندلعت موجة تمرد شاملة ضد الحكم الهندي في التسعينات. وأغلقت المتاجر والمكاتب والمدارس امس كما أصبحت الشوارع مهجورة في سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير الهندية.

وتم نشر مئات من أفراد الشرطة كما وضعت أسلاك شائكة لسد الطرق الرئيسية في الوقت الذي قام فيه سينغ بأولى زيارته للمنطقة منذ ثلاث سنوات.

وقتل متشددون امس الأول ثمانية جنود في سريناجار في أحد أكثر الهجمات جرأة هذا العام.

وقال سينغ في بيان في وقت مبكر امس «لن يردع هذا قوات الأمن التي تعمل على تحقيق الأمن والنظام في وادي كشمير».